

# باب دخول مكة وغيره- عن عمر -رضي الله عنه- أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله-الشيخ عبدالرحمن البراك(8)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله وجميع المسلمين في حديثه على تتمه باب دخول مكة وغيره. عن عمر - [00:00:00](#) رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله الله اكبر. وقال اني لاعلم انك حجر لا تظر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل كما قبلتك - [00:00:24](#) الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله هذا الحديث اصل في تقبيل الحجر الاسود يعني هو من اصح دليل من اصح دليل انا مشروعية تقبيل الحجر الاسود الموضوع في الركن - [00:00:48](#) اليماني من الكعبة الركن اليماني الشرقي لاحظوا الكعبة لها اربعة اركان يقول ركنان يمينان ركنان شعبةان وشرقيان عراقيان غربية لان كل زاوية تتضمن ركنين كل زاوية اذا الحجر الاسود انتم تعلمون انه يقال بين الركنين اليمانيين - [00:01:22](#) الركنين اليمينيين اذا الحجر الاسود هو في احد الركنين اليمانيين يعني وهو الشرقي منهما. وهو الشرقي منهما وهذا الحجر من من عهد ابراهيم وهو موضوع في الكعبة ووردت فيه احاديث انه - [00:02:09](#) منزل من السماء وانه من حجارة الجنة فالله اعلم لكنه حجر له شأن وله فضيلة ومن شأنه انه يشرع استلامه وتقبيله كما هو مفصل في مباحث المناسك المتعلقة بالطواف عمر رضي الله عنه - [00:02:43](#) جاء الى الحجر الاسود فقبله وذكر الباعث له اصل الباعث له على ذلك وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضره اثره يعني ما قبلتك رجاء بنفع منك او دفع لضرر - [00:03:15](#) يلحقني منك اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع اذا فتقبيله فهو يقبله لا خوفا منه ولا رجاء ولا يقبله عبادة له حاشاه رضي الله عنه انما قبله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ولولا اني رأيت الله - [00:03:47](#) صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ففي هذا يعني يعني ارشاد عظيم وتنبيه لاصول مهمة يأتي التنبيه عليها في الفوائد نعم قال الشارح حفظه الله تعالى هذا الحديث في مشروعية تقبيل الحجر الاسود. وهو من سنن الطواف بالبيت. وفيه في - [00:04:22](#) من السنن من سنن الطواف بالبيت. يعني فلو لم يستلمه الانسان ولم يقبله فطوافه صحيح ليس يعني ليس واجبا ولا ركنا انما هو سنة. اي مستحب فقط. نام وهو من سنن الطواف بالبيت. وفيه فوائد - [00:05:05](#) اولا فضيلة عمر رضي الله عنه لتعظيم السنة. وبيانها للناس. هذا من من مما يثنى به على امير المؤمنين عمر ابن الخطاب فهذا مما يحمد عليه ويثنى به عليه يعني - [00:05:27](#) بيانه للسنة سنة عمل صالح ومن نشر العلم بيان السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاحسان الى الناس ومن احياء السنة وبيانها للناس ليعملوا بها ويتأسوا بنبيهم صلى الله عليه وسلم فيها - [00:05:56](#) ففي هذا فضيلة عمر رضي الله عنه بما فعل وقال بقوله وفعله تبين السنة بقوله وفعله ونبه الى مخالفة اهل الجاهلية الذين يعبدون الاحجار نعم. فضيلة عمر. ثانيا فضل الحجر الاسود. فضل الحجر الاسود آ - [00:06:26](#) يرجع الى مشروعية تقبيله فليس هو كسائر الحجارة. كل اركان البيت لا يشرع تقبيلها وجدران البيت وحي الحجارة المركبة في

جدران البيت لا يشرع تقبيله ففي هذا دليل على فضيلة هذا الحجر فليس هو كسائر الاحجار - [00:07:02](#)

من حيث يعني الفضيلة وجاء في فضل الحديث او الازهر المشهور الحجر الاسود يمين الله في الارض فمن استلمه وقبله فكأنما فكأنما صافح الله وقبل يمينه فهل فبعض الناس يغلط ويقول ان هذا هذا الحديث يعني ظاهره ان الحجر هو يد هو يد الله اليمنى -

[00:07:26](#)

هو يد الله اليمنى وهذا غلط بل هو يعني اوصي بذلك يعني منزل يمين الله في الارض فمن استلمه وقبله فكأنما يقل فمن استلمه

وقبله فقد صافح الله لأ وقد صابح الله - [00:08:04](#)

لم يقل فقد صافح الله. بل قال فكأنما صافح الله وقبل يمينه فهذا الحجر ليس كسائر الاحجار استلامه وتقبيله عمل صالح اذا فعله

الانسان تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم كان مأجورا على ذلك. فهو يعني نوع من انواع العبه - [00:08:31](#)

من سنن الطواف نعم ثالثا ان تقبيله سنة وعبادة لله تعالى نعم ان استلامه وتقبيله عبادة لله عبادة لله لا عبادة لله لا

عبادة للحجر عبادة لله لانه - [00:09:03](#)

اتباع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. واقتداء اقتداء به عليه الصلاة والسلام والفعل قد يكون له يعني قد يكون له وجهان فمثلا

سجود الملائكة هو تكريم لادم من وجهه - [00:09:36](#)

ان الله ذكر ذلك ونوه به ان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا فسجد الملائكة كلهم اجمعون. وهو من وجه عبادة لله. لانه لانه الملائكة

فعل ذلك طاعة لله وتقربا اليه سبحانه وتعالى - [00:10:13](#)

فهو من وجه عبادة لله. ومن وجه تكريم لادم واعتبر ذلك في الحجر الاسود. فتقبيله عبادة لله واظهار لفضل الحجر الاسود فيه

اظهار لفضله على سائر الاحجار اذ لا يشرع تقبيل غيره من الاحجار - [00:10:41](#)

حتى حتى الركن اليماني الذي شرع استلامه يستلم باليد يستلم باليد لا يشرع تكبيره. كثير من الجهاد يقبله وهذا غلط. فالركن

اليماني السنة استلامه فقط. واما الحجر الاسود فالسنة تلاوة وتقريره استلامه باليد وتقبيله اذا تيسر. واذا لم يتيسر التقبيل -

[00:11:09](#)

تاب عن ذلك استلامه باليد. واذا لم يتيسر استلم بشيء من عصى ونحويه ثم يقبل ما استلم به. يعني اذا لم يتيسر لك تقبيل الحجر

فاستلمه بيدك. المسه بيدك وقبل يدك - [00:11:47](#)

قبل يدك. او استلمه بمحزن كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وقبل وان لم يتيسر هذه المرتبة الرابعة الاشارة اليه بلا تقبيل لليد

حينئذ نعم رابعا ان مبنى العبادة على التشريع. ان مبنى العبادة على التشريع. لا بد ان تكون - [00:12:10](#)

العبادة العبادة يعتبر فيها شرطان. الاخلاص لله ان تكون ان يكون القصد بها وجه الله ان تكون العبادة تقربا الى الله وطلباً لرضاه وطلباً

لرضاه والاصل الثاني ان تكون وفق امره تعالى وامر رسوله. ان تكون وفقا - [00:12:43](#)

ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام فالتشريع هو اصل العبادة فالعبادة التي لم يشرعها الله هي البدعة. ام لهم شركاء؟ ام لهم

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلموا - [00:13:13](#)

فدين الله هو ما شرعه فالحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله. والدين ما شاء الله. فاصل العبادة هو التشريع وشرع الله الذي بلغه

نبيه صلى الله عليه وسلم بلغه بالقول وبالفعل - [00:13:35](#)

نعم ان اصل ان مبنى العبادة على التشريع. مبناها يعني اصلها الذي تنبني عليه يعتمد فيها عليه هو التشريع. نعم. خامسا ان تقبيل

عمر رضي الله عنه للحجر اقتداء بالنبي صلى الله - [00:14:03](#)

هذا الصحابة والتابعون لهم باحسان وللطائف في الحج ثلاث سنن مرتبة كلها. الله اكبر. كلها صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم

وذلك بحسب الامكان فان تيسر استلمه وقبله. وان لم يتيسر تقبيله استلمه بيده او بشيء كعصا - [00:14:27](#)

فقبل فان لم يتيسر اشار اليه بيده وكبر في هذا الحديث دلالة على مشروعية تقبيل الحجر وبين وبلغ ذلك عمر رضي الله عنه ورواه

عن النبي عليه الصلاة والسلام فنحن في تقبيلنا للحجر - [00:15:00](#)

انما نتأسى اولاً بالنبى صلى الله عليه وسلم. ثم نتبع الخليفة الراشد ومن تار على منهجه فهي سنة نبوية وآآ اظهرها وبينها وبلغها عمر رضي الله عنه مضى على ذلك يعنى المسلمون مضوا على هذه السنة. مضوا على - [00:15:31](#)

ان يفعلوا كما فعل عمر. ان يفعلوا كما فعل عمر لا اقتداء بعمر فقط بل اقتداء منا بل اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم اولاً. واقتداء بعمر. ثانياً فهو الخليفة الراشد - [00:16:06](#)

الذي قال في شأنها النبى عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فتقبيل الحجر لا نقول انه سنة عمر بل هي سنة النبى عليه الصلاة والسلام. وعمر متبع فيها. متبع فيما فعل - [00:16:26](#)

ولهذا يقول ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. مضى على هذا المسلمون الى اليوم تقبيل الحجر امر يعنى متفق عليه ومجمع عليه يعنى ليس فيه خلاف - [00:17:07](#)

ما في خلاف ليس لي احد يقول لا لا يستحب تقبيل الحجر. بل دلت عليها السنة الصحيحة المستفيضة واجماع الامة يعنى تقبيل الحجر دليله هذا الحديث وما يشهد له واجماع الامة اجماع العلماء على ذلك - [00:17:28](#)

وقلنا ان الحجر تتعلق به في الطواف ثلاث سنن. تقبيل اولاً اذا تيسر. فان لم فالاستلام بشيء باليد او بشيء وتقبيل المستلم به ما استلم به الاشارة اليه مع التكبير. فيتعلق بالحجر هذه سنن سلف مترتبة - [00:17:54](#)

بحسب الامكان مترتبة بعدم القدرة فما فان تيسر الطائف وقبله وان تيسر للطائف قبله فان لم يتيسر له استلمه بيده او بشيء وقبل ما استلمه به والزاد اذا لم يتيسر لا - [00:18:27](#)

هذا هو انداك اشار اليه بيده وكبر نعم. سادساً التنبيه الى الفرق بين تقبيل المسلمين للحجر الاسود. وتقبيل المشركين لبعض الاحجار والاشجار والاحجار. فالمسلمون اصل فعلهم اتباع النبى صلى الله عليه وسلم. واصل المشركين اتباع الظن والهوى. وخطاب عمر للحجر - [00:18:52](#)

على طريقة العرب في خطاب الجماد. تخيلاً انه يسمع ويعقل وليبين ان تقبيله سنة لا اله الا الله بين السنة والبدعة والتوحيد والشرك ففي هذا الحديث دلالة على الفرق ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:19:30](#)

فيجب التنبيه للفرق بين تقبيل المسلمين للحجر الاسود وتقبيل المشركين لما يعظون انه من الاشجار والاحجار. فتقبيل المسلمين للحجر اصله الاقتداء والاتباع النبى صلى الله عليه وسلم. والتعبد بذلك لله تعالى - [00:20:09](#)

واما المشركون فتكبيرهم لما يقبلونه اصلهم اتباع الظن والهوى. ان يتبعوا الا الظن وما تهوى الامر فهم يعظون ما يعظون لا عن سلطان وبرهان من من الله تعالى بل اتباعهم لهذا ما يفعلونه مصدره واصله الباعث عليه هو الظن - [00:20:43](#)

الكاذبة والهوى اعيد الفائدة هذي مهمة التنبيه الى الفرق بين تقبيل المسلمين للحجر الاسود وتقبل الى المشركين لبعض الاشجار والاحجار فالمسلمون اصل فعلهم اتباع النبى صلى الله عليه وسلم واصل المشركين اتباع الظن والهوى. وخطاب عمر للحجر جار - [00:21:14](#)

على طريقة العرب في خطاب الجماد. تخيلاً انه يسمع ويعقل. هذا قوله اني اني لا اعلم انك حجر. يخاطب الحجر. اني لا اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته. هذا الخطاب من - [00:21:56](#)

عمر ابن الحجر جاي على عادة العرب في خطاب الجماد يريد ان يعبر يتخيل كأنه يسمع ويعقل فيتوجه الخطاب وهذا يعنى جانب في عند العرب وغيرهم. كل بحسب وكل بلغته - [00:22:26](#)

الخاطب الجماد يتخيل انه يسمع ويعقل وفي هذا الخطاب يحصل يعنى التنبيه الى شأن هذا المخاطب. الان عمر في قوله اني لا اعلم انك حجر لا يعنى حصل بهذا الكلام بيان للسامعين. بيان للسامعين. ان الحجر لا يضر وانه يقبله. لكن صار - [00:22:55](#)

اهو بصيغة يعنى لم يتوجه للناس يقولوا ناس كذا وكذا لا صاغه بهذه الصيغة صيغة الخطاب للحجر نفسه. اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلك - [00:23:48](#)

فخطابه جال على هذا الاسلوب المعروف المعقول. معروف عند اهل اللغة ومعقول نعم سابعا احتراز العالم من الباطل الذي قد

يتوهمه بعض الناس من فعله. آآ اعد و اوضح شوي. نعم. سابعا احسان. سابعا نعم. احتراز العالم من الباطل الذي قد - [00:24:08](#)

توهمه بعض الناس من فعله العالم عليه اذا فعل فعلا ويمكن ان يتوهم منه خلاف الحق عليه ان ينبه المشاهدين او السامعين فعمر رضي الله عنه لما جاء وقبل الحجر قد يظن - [00:24:43](#)

حديث العهد بالاسلام او يظن الجاهل الذي لا يعرف الاحكام قد يظن ان انه بهذا التقبيل يعتقد في الحجر يعتقد في الحجر فاحترز من هذا التوهم الذي قد يحصل عند بعض الناس اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع - [00:25:08](#)

فهذا احتراز مما قد يتوهمه بعض الناس. اذا فيؤخذ من هذا ان العالم الذي يقتدى به اذا فعل فعلا او قال قولا يمكن ان يتوهم منه بعض الناس خلاف مقصودة وخلاف الحق ان ينبهه وينوه - [00:25:35](#)

انه لم يفعل هذا لما يظنه الظانون بل فعله يذكر السبب الباعث له على هذا الفعل او على هذا القول العالم مما قد يتوهمه بعض الناس من قوله او فعله - [00:25:55](#)

عمر رضي الله عنه نبه ونوه اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. اذا علم السامعون انه لم يقبله لاعتقاد في انه يعتقد فيه النفع والضرر فظلا عن الاعتقاد - [00:26:18](#)

الالهية نعم ثامنا ان مبنى العبادة على الاتباع وانه لا يتوقف العمل ما صح على معرفة الحكمة ان مبنى العبادة على الاتباع هذا شبيهة للمسألة المتقدمة انما من العبادة على التشريع - [00:26:37](#)

فمبنى العبادة هي الاتباع. هذا اصل فكل عمل شرطه ان يكون موافقا للامر وهذا مقتضى شهادة ان محمدا وهو مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. فشهادة ان محمد محمدا رسول الله تقتضي ان يكون كل عبادة - [00:27:12](#)

جاري على وفق ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه ان مبنى العبادة على الاتباع كم من ينسى الفائدة؟ وانه لا يتوقف العمل بما صح على معرفة الحكمة - [00:27:43](#)

نعم هذه مهمة يعني هذه فائدة مهمة وهي ان العمل بالسنة او العمل بما شرع الله اه لا يتوقف العمل على معرفة الحكمة المسلم عليه الاتباع والسمع والطاعة. ولا يقول لمن شرعت له - [00:28:08](#)

اذا سأل عن الحكمة يعني لمزيد العلم ومزيد المعرفة فلا بأس. اما ان يسأل عن الحكمة اما ان يتوقف عن العمل حتى يعرف الحكمة فليس هذا من شأن المؤمن. المؤمن الايمان - [00:28:38](#)

يقتضي منه الانقياد. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم مما قضيت ويسلم تسليمها والعبادات انواع. عبادات نسميها الفقهاء تعبدية وهي العبادات التي ليس لها حكمة معقولة - [00:29:00](#)

ما لها حكمة معروفة؟ تقولون لك مثل عدد الركعات لماذا الظهر اربع والعصر اربع والفجر ركعتين لماذا؟ خلاص مانعه هكذا هكذا جاء الشرع وجاء وجاء الاسلام وفرض الله الصلوات على هذا البيان. فرض الله الصلاة - [00:29:32](#)

وللركعتين في السفر والحضر ثم اتمت صلاة الحظر اربعا في الظهر والعصر والعشاء لكن لما هذا لا جواب له هو تعبدية قالت امرأة لعائشة رضي الله عنها لماذا تقضي المرأة الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة - [00:29:59](#)

قد كان يصيبنا ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمن بقضاء الصلاة. فاحالتها على الشرع على الامر كنا يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. مع ان العلماء - [00:30:35](#)

قالوا لعل من الحكمة ان الصلاة تتكرر. فلو وجب على الحائض ان تقضي الصلاة الا كان اغلب الزمان انها تصلي كل يوم عشر صلوات اما الصعبة يعني لا يتكرر. هي ايام معدودة من اي كما قال الله ايام معدودات - [00:31:00](#)

المرأة اذا اصابها الحيض في رمضان تقضي بعدد الايام التي افطرتها ولا يتكرر ذلك مما استنبط لكن الاصل هو التسليم. الاصل في الاتباع والطاعة الاصل هو التسليم والانقياد لحكم الله ورسوله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

فالعمل بالامر والعمل بالسنن لا يتوقف على معرفة الحوار. لا يجوز لا يجوز ان يتوقف على معرفة على العمد الاتباع والطاعة والامتداد ولا ولا يتوقف عن العمل حتى يعرف الحكمة. بل يبادر - [00:31:59](#)

عمل مؤمنا بالله ولعل من يعمل بما شرع الله له انقيادا وتسليم وعبودية ربما كان اكمل ممن يراعي الحكم في ذلك بدلا من صيام رمضان يعني كثير من الاحيان يذكر الدعاة والناصحون والمرشدون ان الصيام فيه كذا وفيه كذا وفيه صحة وفيه - [00:32:25](#)

هذا ليس ضروريا يعني من يفعل الذي جاءت به السنة من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمان بالله وبشرعه وبوعده واحتسابا لموعوده بثواب الله اما من يصومه يراعي المصالح المترتبة على الصيام - [00:32:58](#)

فهذا ناقص لكن لا مانع اذا صح من العبد الايمان وانه صامه ايمانا احتسابا لا يظنه انه اه يعني يستشعر المنافع العاجلة. المنافع العاجلة وبدل من يقول مثلا يعني امشي الى الصلاة او امشي الى المسجد اي لانه فيه رياضة. اذا هو يلاحظ - [00:33:31](#)

المصلحة الشخصية الدنيوية العاجلة في سيره لا ينبغي للمسلم ان يراعي المنافع الثواب ثواب الآخرة ويراعي الرسول لما ذكر الخروج الى المسجد قال ثم خرج الى المسجد لم خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فنعم - [00:34:07](#)

على الانسان ان يراعي الحكم الآخروية. لا الحكم العاجلة ولا يتوقف على معرفة الحكمة كما تقدم. فالاعمال كما قال الفقهاء منها اعمال تعبدية وهي التي ليس لها حكمة معقولة يعرفها الناس بالتفكير والتدبر - [00:34:41](#)

واعمال يعني معقولة يسمونها عبادة عمل معقول المعنى وحكم معقول المعنى له حكمة معقولة النهي عن الظلم هذا معقول المعنى. الامر بالصدق معقول المعنى. نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال - [00:35:09](#)

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال المشركون انه يقدم عليك قاف قال المشركون انه عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة. وان يمشوا ما - [00:35:38](#)

من الركنين ولم يمنعه ان يرموا الاشواط كلها الا بقاء عليهم هذا هذه قصة وقعت في غزوة القضاء في السنة السابعة تعلمون ان المسلمين اعتمروا او جاءوا للعمرة جاءوا للعمرة في السنة السادسة. وصددهم المشركون ومنعوه من - [00:36:08](#)

البيت ثم جرى الصلح المعروف بصلح الحديبية وهو الفتح ومن بنود او من آآ من شروط هذا الصلح انهم ويعتصرون في العام القادم ويقدمون في العام القادم ويدخل مكة ويقيم فيها ثلاثة ايام - [00:36:52](#)

ففي هذه العمرة اعني عمرة القضاء او القضية الصحيح انها ليست قضاء لتلك العمرة. الصحيح انها عمرة مبتدأة ليست قضاء لكن هي العمرة التي تم التراضي عليها والاتفاق عليها في ذلك الصلح - [00:37:25](#)

لما جاء الصحابة او سمع المشركون بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال بعضهم يقدم عليكم قوم او وفد قد وهنتهم حمى يثرب يعني قد ضعفوا واطعفتهم حمى يثرب - [00:38:00](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا ان يرملوا في الاشواط الثلاثة في الطواف اي يسر والرمل والخبب هو الاسراع مع تقارب الخطى امرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة - [00:38:25](#)

الاولى من من طوافهم من طواف العمرة. وينشوا ما بين الركنين اليمانيين فرق بين المشي والخبب والرمد. ويمشوا ما بين الركنين اليمانيين قال المفسرون والمؤرخون اولا ان الرسول امرهم بذلك مراغمة للمشركين وتكذيبا لهم ليبين انهم - [00:38:51](#)

ليسوا بل معهم قوة وجلد وشدة على الطواف امرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة وينجو ما بين الركنين قيل ان السبب في ذلك ان المشركين كانوا يرقبونهم على على جبل الشامي - [00:39:24](#)

يرقبون المسلمين لان كان الحرم مفتوح وقريب وليس هناك موانع. فهم اذا جاءوا الى ما بين الركنين استتروا بالبيت. صار المشركون لا يرونه اما اذا لفوا من عند الحجر - [00:39:46](#)

الى ان ينتهي للركن اليماني من هناك. وهم يرونه فاذا تجاوزوا الركن اليماني وصلوا للركن اليماني الو. استتروا بالبيت. وصاروا لا يردون. فلذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان ان يرموا الاشواط - [00:40:09](#)

ثلاثة ويمشوا ما بين الركنين لان هذا هو الذي يحصل به آآ المقصود وهو تكذيب ظن المشركين الضعف باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال الراوي ولن يمنعوا صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

من ان يأمرهم بالرمل في الاشواط كلها الا الا بقاء عليهم. يعني الرفق بهم يعني لانه لو امرهم بالرمل في كل الاشواط كان في ذلك

مشقة. لكنه اجتزى بان يرمونوا الاشواط - [00:41:02](#)

ولم يمنعه من رمل الاشواط كلها الا الابقاء عليهم اعد الحديث نسا. احسن الله اليك. عن ابن عباس. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال متى في عمرة القضية - [00:41:21](#)

نعم. في السنة السابعة يعني ابن عباس كلامه فيه اجمال واختصار لان رأى الرسول والصحابة قدموا كم مرة؟ قدموا مرات لكن هو يعني يعني مقدمهم في تلك المناسبة وفي تلك العمرة في تلك السنة. نعم. فقال - [00:41:50](#)

المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلغة يعني ما هو لازم انه سمعه بلغها ان المشركين يقولون ذلك. نعم. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواق - [00:42:18](#)

الثلاثة. نعم. وان يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم ان يرموا ولم يمنعهم انعه. نعم الظاهر لي انه لم يمنعه يعني لم يمنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بالرمل في الاشواط كلها الا - [00:42:42](#)

الابطاء عليه. الاظهر ان اللفظ الصحيح ولم يمنعه من ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم نعم يعني هو هل تركوا هل الصحابة تركوا الرمل في الاشواط كلها هي يعني من عند انفسهم - [00:43:13](#)

يعني واقتصرنا على الثلاثة من اجل يعني الابقاء على انفسهم لا لم يمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من ان يأمرهم ان يرموا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم الا يعني ان يبقى - [00:43:41](#)

من قوتهم وحالة الا الابقاء يعني الا الرفق بهم نعم الا الابقاء. نعم. احسنت. ولم يمنعه ان يرموا للاشواط كلها الابقاء عليهم نعم. قال الشارح حفظه الله تعالى هذا الحديث هو الاصل في مشروعية الرمل وفي في الطواف - [00:44:01](#)

وفي الاول في حج او عمرة. وفي الحديث فوائد. هذا اصل في مشروعية الرمل في الطواف الاول في الحج والعمرة. اذا الرمل سنة في كل طوائف في كل طواف اول. يعني طواف العمرة - [00:44:30](#)

طواف الحج طبعاً في القدوم وهذا هو الاصل بل هذا هو سبب هذا هو سبب هذه السنة. يعني هذه القصة التي جرت للصحابة هذا هو سبب تشريع لان سنة الرمل استمرت - [00:44:50](#)

استمرت بعد ذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع رملا من الحجر الى الحجر. رمل ثلاثة اشواط خب ثلاثة اشواط من الحجر الى الحجر ولم يكن هناك المشركون ولا كانوا يرتقبون ولا ينظرون. وهذا من جنس شرعية السعي بين الصفا والمروة -

[00:45:18](#)

وما سبب ذلك؟ سبب ما حصل ما وقع من هاجر ام اسماعيل في قصتها المعروفة عندما تركها وابنها ابراهيم عليه السلام تركها وابنها في جوار البيت وآآ توكل على الله في شأنهم وقد حفظهم الله حفظهما الله دعا لهما فاجاب الله دعاه فحفظهم الله - [00:45:48](#)

وصار وصار وجودهما اصل لعمارة البيت وكثرة الوافدين له فكان من الشأن ان صارت لما ضاقت ضاق بها الامر واشتد بها اشتد العطش بالصبي صارت تتردد من الصبا الى المروة. ذهاباً واياباً. فكان فعلها سبحان الله سبباً لهذه - [00:46:18](#)

لهذه السنة يعني فالسعي بين الصفا والمروة فيه احياء لذكراها ولما وقع من هاجر رحمه الله ورضي عنها وهكذا ايضا الرمل في البيت فيه تذكير بما وقع للصحابة اذا فهذا الحديث تضمن ذكرى اصل هذه السنة. وذكر السبب في - [00:46:48](#)

هذه السنة سنة الرمل سببها ما وقع للصحابة كما في هذا الحديث. هذا هو السبب في تشريع الرمل سنة الرمل نعم وفي الحديث فوائد منا اولاً مشروعية الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى من الطواف - [00:47:19](#)

الاول في الحج والعمرة. الطواف الاول خرج بالطواف الاول ايش؟ طواف الافاضة يشرع فيه الرمل؟ لا. طواف الله. لا طواف الوداع يشرع فيه الرمل لا في الطواف الاول طواف القدوم بالنسبة لمن حج قارئ او مفرداً - [00:47:50](#)

وطوا في العمرة لمن جاء بعمرة او جاء متمتعاً محرماً بالعمرة في شرع الطواف الرمل في في هذا طواف طواف العمرة نعم. في الطواف الاول بعده. احسنت. ثانياً معرفة سبب مشروعية الرمل. ما سبب - [00:48:22](#)

مشروعية الرمل في الطواف الاول سببه قصة الصحابة. عندما قدموا معتمرين وظن بهم المشركون ما وقالوا فيه ما قالوا فامرهم

النبي عليه الصلاة والسلام بالرمل مراغمة لهم مراغمة للمشركين فهذا هو سبب مشروعية هذه السنة. فصارت سنة مستمرة. نعم. وهو ان النبي صلى الله - [00:48:48](#)

قدم هو واصحابه في عمرة القضاء. نعم. في السنة السابعة معتمرين. نعم قال المشركون يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. اي اضعفتهم حمى يثرب اي المدينة وهذا اسمها في الجاهلية. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميتها - [00:49:18](#) وسماها طيبة. طيبة المدينة. المدينة وطيبة. اما يذهب فهو اسمه ما هو ما تسمى به بالجاهلية الرسول سماها المدينة وسماها طيبة. ولا يشاع ان اذا قلنا المدينة لا يشرع ان نقول المنورة هذا ما الوقف - [00:49:48](#)

الصحابة والتابعون والعلماء ما كانوا يسمون المنورة بل يقولون المدينة او المدينة النبوية او مدينة الرسول. سماها هكذا المدينة جئت من المدينة او اذهب الى المدينة او مدينة الرسول او المدينة النبوية - [00:50:13](#)

نعم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية تسميتها بذلك وسماها طيبة. نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا الاشواط الثلاثة. لظاهر قوتهم مراغمة للمشركين وامرهم ان يمشوا ما بين الركنين اليمانيين لانهم في ذلك المكان لا - [00:50:33](#)

يراهم المشركون. لان المشركين يرقبونهم ويرمقونهم من على جبل شام الكعبة لان المشركين يرقبونهم ويرمقونهم من على جبل شام الكعبة. يأمن ايه من على من على جبل شامي. شامي الكعبة. ايه. احسنت. نعم. لان المشركين يرقبونه - [00:51:06](#)

هم ويرمقونهم من على جبل شامي الكعبة. نعم. جبل الشامية. شامية مرتفعة. نعم هذا هو سبب يعني قصر الرمل على ما سوى ما بين الركن المقصود انه في هذا الكلام ذكر سبب - [00:51:36](#)

سنة الرمل هذه القصة هذه القصة هي السبب في مشروعية او في سنة الرمل في الاول في حجة الحج او العمرة. نعم احسن الله اليك. فمن فوائد هذا الحديث معرفة سبب سنة الرمل. سبب مشروعية سنة الرم - [00:51:56](#)

في الطواف الاول في حجتنا وعمرة. نعم. ثالثا ذكر سبب الاقتصار في الرمل على الاشواط الثلاثة وهو رفته صلى الله عليه وسلم باصحابه وهو معنى قوله ولم يمنعه الا الابقاء عليهم. نعم - [00:52:20](#)

والا الابقاء عليها سبب الاقتصار. لماذا؟ يعني لو لو سأل سائل لماذا الاقتصار لماذا لماذا الاقتصار على ثلاثة اشواط نقول هكذا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يرموا للاشواط الثلاثة - [00:52:40](#)

فقط بقاء عليه وهذا استنباط من الراوي والله اعلم وجعله وترا ثلاثة لم يقل شوطين او اربعة لا ثلاثة وهذا من من اه من من مراعاة الوتر في هذه العبادة - [00:53:03](#)

نعم. رابعا ان من مقاصد الشريعة اغاظة الكفار باظهار القوة نعم هذا مقصود من مقاصد الدين ومقاصد الاسلام اغاظة المشركين باظهار القوة وكل ما يغيظ الاعداء فهو مطلوب ومشروع ومستحب في الشريعة. ولهذا وصف - [00:53:29](#)

الله اصحاب نبيه في قوله في وصفهم فيما جاء من وصلهم في الانجيل ذلك مثل في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه بازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب وليغيظ بهم الكفار. ليغيظ بهم الكفار - [00:54:05](#)

هذا في شأن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا استدل على كفر الرافضة استدل بعض اهل العلم على كفر الرافضة بهذه الاية لان الرافضة صابون الصحابة ويغيظهم تغيظهم حال الصحابة - [00:54:31](#)

يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. نعم. احسن اليك. خامسا فيه شاهد لقوله تعالى الاف النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم من اي موضع فيه زائد لقوله سبحانه وتعالى في النبي بالمؤمنين رؤوف رحيم. اين مأخذ هذه - [00:54:55](#)

قائدة ماخذها وقوله ولم يمنعه من ولم يمنعه من ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم يعني الا الفرق بهم والرحمة بهم رضوان الله عليهم. ففيه زاهد لما وصف الله به نبيا في الاية. بالمؤمنين ورؤوف رحيم. نعم بعدي. احسنت. سادسا ان - [00:55:26](#)

ان بعض الحوادث الكونية تكون سببا لتشريع الاحكام الشرعية. فسعي هاجر حادث كوني لانه لم يكن بامر وجعله الله سببا لمشروعية السعي بين الصفا والمروة في الحج والعمرة سادسا ان بعض الحوادث الكونية تكون سببا لتشريع - [00:55:53](#)

احكام الشرعية. نعم بعض الحوادث الكونية تكون سببا لتشريع الاحكام الشرعية ان الاحكام آا الحوادث الكونية هي ما يقع بالقدر بقدر الله لا بامر لا بل هو نعم ومأخذ هذا ان الذي وقع من كون الصحابة يقدمون ان يقال فيهم ان يقول المشركون ما قالوا - [00:56:23](#) هذا من الامور القدريّة من الامور القدريّة. فكان ذلك سببا في مشروعية في الطواف الاولي كما تقدمت ومثل ذلك ما وقع من هاجر كما ذكرت ففعلها وسعيها وترددها امر كوني قدري. هي سعت بين الصفا والمروة وترددت - [00:57:05](#)

تطبيع تطبيق لحكم شرعي؟ لا. فعل ذلك لحاجتها وما جرى لها من اه الظيق لما تشاهده من آآ حال ولدها اعد الفائدة المهمة ان بعض الحوادث ان بعض الحوادث الكونية تكون سببا لتشريع - [00:57:36](#) الاحكام الشرعية. تمام. ومثاله ما وقع من الصحابة ومقدمهم وما وقع من هاجر كما تقدمناه اعي هاجر حادث كوني. فسعي هاجر نعم.

فسعي هاجر. حادث كوني. نعم. لانه لم يكن - [00:58:03](#)

امر. نعم. تعبدا. لما بعد هذا تعبدا. نعم. وجعله الله سببا لمشروعية السعي الصفا والمروة في الحج والعمرة. نعم. ما فعله الصحابة يعني نعم. سابعا استحباب اظهار القوة امام العدو مراغمة وارهابا لهم. نعم هذا - [00:58:23](#)

كما تقدم هناك. ثامنا الرغبة الكفار في ضعف المسلمين وفرحهم بذلك. نعم هذا يسر. يسر الكفار المسلمين يفرحون بذلك بل واعظم من ذلك انه يسرهم تفريطهم في دينهم شوها الفساد في مجتمعاتهم. وهذا شوهاهه من الواقع الكثير. بل يعجب الكفار ان -

[00:58:59](#)

تم المسلمون بامور الدنيا ويفرطون في شأن الدين وفي وفيما يتعلق بالاخرة. وهم اعجابهم بما يفعله المسلمون من العناية بشؤون الحياة وهذا ليس بغريب هذا شأن العدو يسره ما يسوؤك. العدو يسره ما يسوؤك. وآآ - [00:59:29](#)

يغيظه ما يسرك ويغيظه ما يسرك هذا شأن العدو دائما فالكفار مع المسلمين هكذا. يسرهم ما يسوء المسلمين ويسوؤهم ما يسر

المسلمين. هذا هو الجاني الان ويعرف ذلك من يتدبر الواقع في التعامل - [01:00:02](#)

نعم. احسن الله اليك. تاسعا فيه شاهد لقوله تعالى ترهبون به عدو الله وعدوكم في الاية قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل ترهبون به ترهبون به عدو الله وعدوكم - [01:00:33](#)

فارهاب ارهاب الكفار مقصود شرعي ارهابهم يعني تخويبهم يعني فعل ما يحصل به تخويف الكفار اذا الارهاب الذي يكثر الكلام عنه قديما وحديثا الارهاب منه ما هو مشروع ومنه ما هو ممنوع. فتخويف الناس بغير حق حرام - [01:00:54](#)

حتى تخويف الكفار بغير حق تخويفهم بغير حق كالمعاهدين مثلا هذا حرام. اما اما ارهاب العدو كالكفار المحاربيين تخويفهم فهذا مشروع ومطلوب ترهبون به عدو الله وعدوكم الارهابي الذي معناه التخويف منه ما هو حرام وهو التخويف والارهاب بغير حق. اما

الارهاب والتخويف - [01:01:29](#)

عاود فهذا مشروع ومحمود ومأمور به فيه شاهد لقوله تعالى ترهبون به عدو الله وعدوكم فرمى الصحابة واطهارهم القوة هذا يغيظ المشركين ويرهبهم ويشعرهم قم بقوة المسلمين نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى. نعم. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال

رأيت رسول الله صلى الله - [01:02:05](#)

واله وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اشواط وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [01:02:45](#)

على بغير يستلم الركن بمحجن والمحجن عصا محنية الرأس. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال لم ارى النبي صلى الله عليه

وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين - [01:03:05](#)

الحديث الاول حديث ابن عمر هو شاهد لحديث ابن عباس فيه انه عليه الصلاة والسلام قدم مكة في حجة الوداع فخبأ ثلاثة اشواط.

فهذا دليل على ان سنة الرمل ليست مختصة بحال الصحابة - [01:03:25](#)

يوم قدموا مكة في السنة السابعة حديث ابن عمر هو دليل على ان الرمل والخبث في الطواف وصار سنة طيب اه اقرأ فوائد

الحديث الاول. انتهت الاحاديث المقصودة مجملة احسن الله اليك مجمل هالاحاديث ثلاثة فوائدها جميعا. لا هات - [01:03:57](#)

اه ابدأ ببعض الفوائد المتعلقة بالحديث الاول. نعم. احسنك. قل قل تكلم. قال الشارح حفظه الله تضمنت هذه الاحاديث هديه صلى الله عليه وسلم في الطواف وفي الاحاديث فوائد تضمنت هذه - [01:04:27](#)

تضمنت هذه الاحاديث هديه صلى الله عليه وسلم في الطواف وفي الاحاديث. نعم تضمنت هذه الاحاديث. ايه. هديه صلى الله عليه وسلم في الطواف. هديه. نعم الصديق. هديه في الطواف. نعم - [01:04:47](#)

اه يعني نعم هذا اجمال نعم. وفي الاحاديث فوائد. نعم. منها اولا ان الرمل بقي سنة في الطواف الاول. هذا هو المقصود الان. هذا هو المتصل بالحديث المتقدم بحديث ابن عباس. ان الرمل - [01:05:13](#)

صار سنة مضطردة دائمة ليست لم لم يقتصر بها على سببها اول. نعم اعد الفائدة اولا ان الرمل بقي سنة في بقي سنة بقي واستمر نعم. بقي سنة في الطواف الاول. نعم. لان - [01:05:35](#)

او صلى الله عليه وسلم خب في طواف القدوم في حجة الوداع. نعم. والخبب والرمل معناه هما متقارب وهو الاسراع مع تقارب الخطى. نعم. ويلاحظ ان في كثير من مناسك الحج والعمرة - [01:05:56](#)

تذكير بأسبابها الاولى ويلاحظ ويلاحظ ان في كثير من مناسك الحج والعمرة. مناسك الحج والعمرة هي اعمال الحج والعمرة. الطواف منسك والسعي منسك. الوقوف بعرفة منسك منسك ففي كثير من مناسك الحج والعمرة تذكير بأسبابها الاولى كما تقدم في الرمل وفي السعي - [01:06:16](#)

هكذا رمي الجمار ايه والوقوف بعرفة كلها تذكير بسببها الاول نعم. فالسعي اي تذكير بسعي هاجر. نعم. وفي الرمل تذكير بما جرى للصحابة. نعم. وفي الوقوف بالمشاعر تذكير بحج ابراهيم. عليه السلام. نعم. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع - [01:06:51](#)

راكبا على بعير. خلاص تفعل هذا فوائد متواصلة ولا نعم. احسن الله لانه انت ما يتعلق الحديث السابق حديث ابن عباس نعم الى هنا يا شيخ. احسن الله اليك في بعض الاسئلة تفضل. احسن الله اليك هذا سائل يقول هل يشرع الرمل في طواف الاسبوع الذي يكون تطوعا - [01:07:21](#)

من غير عمرة او حج. لا يشرع. نعم بادر. احسن الله اليك. هذا سائل يقول اشكل علي كيف يكون رمى الصحابة حادث كوني وليس شرعي وهم انما فعلوا ذلك استجابة لامر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:50](#)

لا اله الا الله ليس هو ليس الحادث الكوني هو الرمل الحادث الكوني مقدمه يعني وحالهم الذي ظنه المشركون وقول المشركين هذا هو الحادث الكوني. الذي كان سببا في مشروعية الرمد. اما رملهم فهو كوني شرعي. عمل شرعي - [01:08:10](#)

لكن السبب في مشروعية الرمل ما هو؟ السبب في ذلك هو قول المشركين وظنهم في الصحابة الظعف. هذا هو السبب الكوني اما الرمل فهو فعلوه امتثالا للنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع فيه انه عمل كوني شرعي. نعم. احسن الله اليك - [01:08:47](#)

هذا سائل يقول هل من شروط قبول العمل الصالح ان يكون صاحبه من المتقين؟ لا من شروطه ان يكون من المؤمنين ومن اراد الاخرة وسعى الى سعيه وهو مؤمن. اما من المتقين نعم يجب ان يكون من المتقين في هذا العمل - [01:09:23](#)

يعني لا ليس من شرط ان يكون من المتقين الكمل في جميع امورهم وفي جميع احوالهم اما قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين يعني قال المفسرون ان المراد انما يتقبل الله من المتقين في عملهم - [01:09:45](#)

فشرط العمل ان يكون العامل متقيا لله في عمله. وذلك يتحقق بالشرطين المذكورين الاخلاص فمن عمل العمل لله في اخلاص وبمتابعة وهو من المسلمين فهو في هذا العمل من المتقين. فقد اتقى - [01:10:12](#)

الله بيعمل. شرط العمل ان يتقي العبد ربه في عمله. بان يفعله خالصا لوجهه وان يعمل به وان على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فمن كان كذلك كان من المتقين في هذا العمل. نعم. احسن الله اليك - [01:10:36](#)

هل يلزم ان يبدأ المسلم صيام ست من شوال بعد العيد مباشرة؟ وهل يلزم التتابع في صيام لا هذا ولا لا يلزم يعني آآ يعني الاتباع آآ التام ولا ولا تلزم المتابعة. بين الايام بل يجوز فعلها في اول شوال واخره ووسطه - [01:10:56](#)

بل من اهل العلم من يقول تصعب بعدها حتى لو طاق الوقت على الانسان او حصل له شعور فانه يصومها ولو بعد الشهور لان المعنى حاصل لان السبب تفضيل الست ان من صام رمضان واتبعه ستا من شوال - [01:11:26](#)

كان كصيام الدار لان الشهر لان الحسن بعشر امثالها. جاء تفسيرها في بعض الروايات لان الحسن بعشر امثالها فالجهر عشرة وستة ايام بشهرين نعم. احسن الله اليك. ما التوجيه في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب. وواقع الكثير في قضاء في - [01:11:46](#) وقت الفراغ باللعب الالكترونية. ما التوجيه في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب نعم. واقع وواقع الكثير في قضاء وقت الفراغ باللعب الالكترونية. نسال الله العافية. هذا من هذا من الغبن نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ والذي يقضي اوقات فراغه في - [01:12:11](#)

في الباطن سواء كان حراما او لغوا لا خير فيه فانه مقبول. وخاسر. يخسر عمره. نسال الله لنا ولكم العافية الذي يقضي كثيرا من اوقاته في هذه اللعب قد اضاع حياته واضاع عمره وفرط - [01:12:40](#)

نعم اه يجب اه الحذر من الاسترسال وراء هذه الملهيات ومن ومن وسائلها هذا الجوال الذي فيه خير كثير لمن احسن استعماله وشر كثير لمن اساء استعماله الحذر الحذر - [01:13:03](#)

اصبح في جيب كل واحد اصبح في جيب كل واحد تلفزيون كل يعني وسيلة تمكنه من كل باطن تشتهي النفس الامارة بالسوء والمعصوم من عصمه الله. نعم. وهل يحق للاب ان يمنع اولاده منها اذا رأى في منعهم مصلحة او درء او درء مفسد له ان يمنع -

[01:13:29](#)

لكنه لا يقدر له ان يمنعهم اذا رأى انهم يستعملونه في الحرام له ان يمنعهم اذا استطاع ذلك يمكن ان انه يستطيع للصغار اما الكبار فانهم يتسربون لانفسهم ولا يستطيع احد ان لا - [01:13:55](#)

يستطيع الاب ان آ يتحكم في افعالهم وتصرفاتهم وانما تبقى المناصحة والوعظ والتوجيه والارشاد نعم. احسن الله اليك هل القول بان الرفض ليسوا كفارا فيه نوع من الارجاء لا لا هذا والعياذ بالله اقبح من الارجاء - [01:14:17](#)

الارجاء هو القول بان الاعمال او المعاصي انها لا تسلب الايمان او ان الايمان او ان الاعمال لا تدخل بمسمى الايمان مشركون. نعم. احصل عليك ما اهم الامور التي تعين المسلم على الثبات - [01:14:41](#)

اه مجاهدة النفس وصحة الخيار وفوق ذلك التوجه الى الله نعم. احسن الله اليك. ما ضابط طاعة الوالدين الواجبة تجب طاعتهم في كل ما يأمر به ما لم يأمر بما يعصية - [01:15:07](#)

وما لم يأمر بما يضر الانسان يجب طاعته بالمعروف تجب طاعتهم في غير معصية في غير معصية الله ان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم ولا - [01:15:32](#)

نعم. احسن اليك ما نصيحتكم في اختيار التخصص الجامعي؟ وما حكم الدراسة؟ نعم. ما نصيحتكم في اختيار التخصص الجامعي. على الانسان ان يختار ما هو اصلح لدينه هذا قبل كل شيء. وان اختار ما فيه خير له في دنياه. ورأى ان انه في حاجة الى ذلك فلا

حرج. مما - [01:15:50](#)

من علم الهندسة علوم الهندسة ونحوها نعم. وما حكم الدراسة في التخصصات الشرعية بقصد الشهادة والوظيفة؟ اما هذا فالامر عظيم التعزم بالتخصصات الشرعية لقصد الشهادة هذا من العمل لغير الله. نعم - [01:16:17](#)

فعلى الانسان ان يجتهد اذا قدر انه التحق بهذه الدراسات يجتهد في اصلاح النية يجتهد في اصلاح ويسأل ربه ان يصلح قلبه. وان يصلح نيته. يجتهد في ذلك. نسال الله العفو والعافية. نعم. احسن اليك - [01:16:44](#)

توجيه فضيلتكم للمسلمين في هذا الزمان الذي تكالب عليهم الاعداء ان يتقوا الله في انفسهم وان يحافظوا على فرائض الله. وان يجتهدوا في اجتناب المعاصي واسبابها. وان ينصح لآخوانهم المسلمين بالدعاء لهم. وبالنصيحة لهم. الدين النصيحة الدين النصيحة.

قلنا - [01:17:04](#)

يا رسول الله الحديث ولائمة المسلمين وعامتهم ومن ومن الدعاء لهم بصالح الاحوال. لولاة امورهم وعامتهم نعم. انتهى احسن الله

